

أوريكة

فجيعتك الهوجاء أفقدت الصبرا ۞۞۞ ومأساة من ودعت ضقنا بها صدرا
عجبتنا لفرديوس يروغ أهله ۞۞۞ ولم يأمثوا فيه من الزمن الغدرا
جبالك أهرام ثنوخ هامها ۞۞۞ أكاليل تلج تفصخ الأنجم الزهرا
تفجّر فيها كوثر فوق كوثر ۞۞۞ ونهز يجاري في تدفقه نهرا
ولولا رجال من بنيتها بواسل ۞۞۞ تحدوا هوادي السيل واقتحموا الوعرا
لما سلم الناجون من قبضة الردى ۞۞۞ وإعصاره المجنون والثهموا ظمرا !
فكم من غريق لم يجد يد منجد ۞۞۞ هوى في مجاري الموت واستقبل القعرا
و أم حنون حاصر السيل طفلها ۞۞۞ وهبت لثنجيه فضاعت هي الأخرى
وشيخ على جسر ترنخ فوقه ۞۞۞ أطاخ به الإعصار فافتقد الجسرا !
مباين جال الموت في حلباتها ۞۞۞ وخلفها من بعد جولته صفرا !
أتوها على أن المقام ثلاثة ۞۞۞ فطاب حتى أقاموا بها عشرا !
سقا الله أغماتا سحائب عيثة ۞۞۞ وكف يدها عن مزارعها القظرا
مشيئة رب لا يرذ قضاؤه ۞۞۞ وشر سنجني منه في غدنا خيرا
فكم نعمة في طيها ألف نعمة ۞۞۞ وعشر رأينا بعد شدته اليسرا

محمد الحلوي، ديوان أوراق الخريف
طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المغرب 1996، ص ص. 348-351

درس النصوص

1. اقرأ عنوان النص والبيت الأول ثم افترض موضوع القصيدة
2. اشرح بحسب السياق: فردوس، أكاليل، بواسل، ترنخ
3. كيف وصف الشاعر هول سيول أوريكة؟
4. اذكر آثار السيول في الزائرين
5. استخرج من النص حقل الكارثة وحقل السلوان، ثم بين العلاقة بينهما.
6. اشرح الصورة في قول الشاعر: "أكاليل تلج"
7. اعتمد الشاعر في الوصف على النعوت، استخرج بعضها
8. مثل للطباق من النص
9. اكتب خلاصة تجمع فيها نتائج تحليلك.
10. أبرز قيمة التضامن الواردة في القصيدة.

الدرس اللغوي

حدد عناصر الاستعارة ونوعها في قول الشاعر: "لما سلم الناجون من قبضة الردى"

درس التعبير والإنشاء

قارن بين لغة الخبر الصحفي التالي عن كارثة أوريكهُ ولغة وصفها في القصيدة: "تعرضت منطقة أوريكهُ السياحية لعاصفة رعدية قوية خلفت سيولا ضخمة مات على إثرها أطفال وشيوخ ونساء. وقد تجنَّد المسعفون والمواطنون للحد من آثار هذه الكارثة".